

## دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

The role of the social worker in developing awareness of  
sustainable tourism among students of the second cycle of  
basic education

أ.م.د/ شيماء حسين ربيع عبد الرازق

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

Email: [shr00@fayoum.edu.eg](mailto:shr00@fayoum.edu.eg)

دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعى بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم

الأساسى

DOI: [10.21608/baat.2024.317467.1160](https://doi.org/10.21608/baat.2024.317467.1160)

تاريخ نشر البحث  
٢٠٢٤/٩/٢٨

تاريخ قبول البحث  
٢٠٢٤/٩/٢٨

تاريخ استلام البحث  
٢٠٢٤/٩/١

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعى بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وتم الاعتماد على استمارة استبيان مطبق على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمدارس الحكومية بمدينة الفيوم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ان دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية (المعارف، الاتجاهات، القيم) للطلاب نحو السياحة المستدامة مرتفعة. كما توصلت الدراسة إلى أهم أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعى بالسياحة المستدامة والتي تتمثل فى عقد ندوات تثقيفية للطلاب للتوعية بأهمية السياحة الخضراء ثم توفير الدعم المالى والإدارى بالمدرسة لتفعيل دور للأخصائى الاجتماعى وايضا التوصل الى أهم معوقات دور الأخصائى التي تحد من تنمية الوعى بالسياحية المستدامة لدى الطلاب وفى النهاية تم التوصل لرؤية مستقبلية لدور الأخصائى الاجتماعى لتنمية الوعى بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

الكلمات الدالة: الوعى السياحي - التنمية المستدامة - السياحة المستدامة

#### Abstract:

The study aimed to determine the role of the social worker in developing awareness of sustainable tourism among students in the second cycle of basic education. It relied on a questionnaire form applied to students in the second cycle of basic education in public schools in the city of Fayoum. The study reached several results, the most important of which are: The role of the social worker in developing (knowledge, attitudes, values) of students towards sustainable tourism is high. The study also found the most important roles of the social worker in developing awareness of sustainable tourism among students, which is holding educational seminars for students to raise awareness of the importance of green tourism, then providing financial and administrative support at the school to activate the role of the social worker. Also, the most important obstacles to the role of the specialist that limit the development of awareness of sustainable tourism were found. Among the students, in the end, a future vision was reached for the role of the social worker to develop awareness of sustainable tourism among the students of the second cycle of basic education.

**Keywords:** tourism awareness - sustainable development - social worker

## أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها.

تعد السياحة واحدة من أكبر الصناعات نموًا في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، باعتبارها قطاعًا إنتاجيًا يكتسب أهمية كبيرة في زيادة الدخل الوطني، وتحسين ميزانية المدفوعات، ومصدرًا للعملة الصعبة، وإتاحة فرص التشغيل للأيدي العاملة، وهدفًا لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية، إذ بلغت عائداتها مئات المليارات من الدولارات، وعدد السائحين من مئات الملايين، بالإضافة إلى ذلك فهي تهتم بأطراف كثيرة بما فيها مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، واتساع نطاق القطاعات والخدمات المعنية بها، وكذا ضخامة البنية الأساسية المطلوبة لدعمها (النقل - المصاريف - المؤسسات المالية - مؤسسات الدعاية والتشجيع والترويج... الخ. (منير وإمام وليدة، ٢٠١٩، ص ٢)

وتعتبر السياحة نموذجًا للعلاقات بين الشعوب والحضارات وذلك لتبادل المعرفة والتقارب بين مختلف الأفكار بين الشعوب والثقافات وترسي النفاهم، كما تعتبر وسيلة لتحقيق السلام العالمي وتساعد على الاطلاع الفكري والتنوع الحضاري والثقافي والاقتصادي، وعليه فتعتبر السياحة عنصرًا فعالًا في التغيير الاقتصادي والاجتماعي. (عياد، ٢٠١٩، ص ١١٢)

وهنا تبرز أهمية التنمية السياحية فهي عمليات موجهة لاستحداث تحولات هيكلية في بناء وتركيب المنتجعات السياحية التي تقدمها أي منطقة، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لهذه المنطقة، بما يتفق مع طلب واحتياجات الحركة السياحية، وذلك بهدف تكوين قاعدة اقتصادية فعالة يتحقق بموجبها تزايد نمو الحركة السياحية إلى المنطقة، وبالتالي زيادة في الدخل الحقيقي الناتج عن النشاط السياحي (زين الدين، ٢٠١٦، ص ١٢)

ومن المتطلبات الرئيسية التي أشارت إليها الأمم المتحدة لتحقيق الاستدامة هي التوعية بخطورة الأضرار السلبية على البيئة الطبيعية وانعكاس ذلك على ضعف قدرة المنطقة على جذب السياحي، والنهوض بالبنية الأساسية في المواقع السياحية البعيدة والمعزولة والتي من المتوقع أن تزدهر سياحياً فيما بعد (حسن وعيد وعياد، ٢٠٢١)

أي أن ما نعنيه الاهتمام بالوعي السياحي هو مدى معرفة المواطن بأهمية السياحة كثروة قومية يجب المحافظة عليها، وبقيمة آثار بلده وعدم الإساءة إليها، والعمل على إرشاد السائح وحمايته من الفئات المستغلة والمضايقات المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها، وأن للسائح حقوق وعليه واجبات من أهمها احترام القيم والعادات والتقاليد المصرية طول فترة إقامته بجهة المقصد السياحي. (دندراوى، ٢٠١٨، ص ٣)

ويعتبر الوعي السياحي ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها عند التخطيط للنهوض وتنمية القطاع السياحي حيث يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في المجتمع، والتقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق الصناعة السياحية في أي بلد، ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع مثقف سياحياً، وعلى دراية

بأهمية الإنجازات والنجاحات التي يحققها القطاع السياحي وما يقدمه هذا القطاع من فرص ومكاسب اقتصادية تتعكس في النهاية على أفراد المجتمع.. (رفيق بودريالة، ٢٠١٦).

وتتمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب المدارس بمراحله المختلفة الابتدائي والإعدادي والثانوي، من خلال المناهج والمواد الدراسية الخاصة بكل مرحلة مع اختلاف المواد التي تدرس لهم، الى جانب طرق التدريس وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية. ويقع على المدرسة تنمية الوعي السياحي من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالمجال السياحي وادراجها ضمن المناهج الدراسية، على أن يكون لها نصيب في التقييم المستمر، كما ينبغي تعريف الطلبة بالبيئة المحيطة بهم وتوعيدهم على زيارة المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية، الى جانب معرفتهم بطرق التعامل مع السائحين باختلاف جنسياتهم ودياناتهم ويعد الأخصائي الاجتماعي حجر الأساس في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة وذلك نظرا لخلفيته العلمية والمعرفية التي ينقلها للطلبة. (إبراهيم، صباح وشجاع، أسماء، ٢٠٢٢، ص ٥٢)

وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات من أهمها دراسة Totaro, E. A., & Simeone, A. (2001) التي هدفت إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية وقد أظهرت النتائج أن تنظيم دورات التربية البيئية وعلم البيئة كان له تأثير إيجابي على الوعي البيئي والمشاركة في السياحة البيئية. وايضا دراسة Camargo, B. A., & Gretzel, U. (2017) اهتمت بمعرفة الطلاب بالسياحة المستدامة وحاجتهم إلى المعرفة والمهارات المتعلقة بالاستدامة لحماية الموارد الطبيعية والثقافية وتوصلت الدراسة أنه على الرغم من أن معظم الطلاب يعتقدون أن السياحة المستدامة مهمة، إلا أن معرفتهم بمبادئ الاستدامة والجوانب الفنية المتعلقة بالسياحة المستدامة محدودة. وأيضا دراسة Pan, S. L., Chou, J., Morrison, A. M., Huang, W. S., & Lin, M. C. (2018) اكدت على أن السياحة المستدامة ضرورية لتنمية قطاع السياحة. وتعد السلوكيات والنوايا السلوكية المسؤولة بيئياً من المتطلبات الأساسية الهامة للسياحة المستدامة. ومن ثم فإن زيادة المعرفة البيئية لدى الطلاب ستعزز نواياهم السلوكية. وذلك، من خلال تحسين حساسية الطلاب ومسؤوليتهم، يمكن رفع نواياهم لحماية البيئة بشكل أكثر فعالية. ودراسة (منصور، ٢٠١٨) هدفت الى بناء قائمة بمفاهيم الثقافة السياحية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لبرنامج وسائط متعددة لتنمية الثقافة السياحية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لتربية الطفل، وقياس فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة السياحية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين نتيجة لاستخدام برنامج الوسائط المتعددة. وايضا دراسة (حكيم، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى شرح بعض العناصر المتعلقة بالوعي السياحي والثقافة السياحية من خلال التطرق إلى كيفية إعداد مجتمع حضاري يحسن استقبال ضيوفه من السياح، بالتركيز بداية على التنمية السياحية المستدامة والتي لا يمكن أن تتجح من دون أفراد يساهمون في الدفع بعجلة التنمية من خلال زرع ثقافة سياحية تمكن من خلق أجيال تعرف قيمة و دور

السياحة فى الاقتصاد وحتى فى قطاعات أخرى وتتعلم كيف تحافظ على هذا الموروث السياحي لإعطاء السائح صورة ايجابية عن المجتمع، فالسياحة مرتبطة بسلوكيات الأفراد ولا يمكن تحقيق ازدهارها وترقيتها إلا إذا شملت اهتمام المجتمع ككل. ودراسة ( امبابى ، ٢٠١٩ ) كان من اهم نتائجها أن استخدام المدخل الوقائي لمواجهة الفكر المتطرف للمساهمة فى تنشيط التنمية السياحة فى الاقصر متعلق ومرهون علي مجموعة من القواعد والسلوكيات والادوار والمهارات التي يكتسبها العاملين وأعضاء مجلس الادارة فى مواجهة التطرف الفكري لتنشيط التنمية السياحة. كما هدفت دراسة Permana, A. Y., Susanti, I., & Wijaya, K. (2020) إلى المساعدة فى تخطيط وإدارة التنمية السياحية المستدامة من خلال زيادة مستوى الفهم حول كيفية تطور الوجهات السياحية وتغييرها. ويمكن أخذ نتائج هذه الدراسة فى الاعتبار لوضع إطار للتخطيط الاستراتيجي نحو السياحة المستدامة اقتصاديا وبيئيا وثقافيا. ودراسة محمود، القسراوي & عبد الحميد. (٢٠٢٠). هدفت إلى التعرف على الدور الذي يلعبه منظمات المجتمع المدني المرتبط عملها بالمجال السياحي فى التنمية السياحية المستدامة فى مصر والتعرف على أبرز التحديات التي تواجهها فى المجتمع المصري. وقد أبرزت النتائج أن هذه المنظمات لديها قدرة كبيرة على لعب دور كبير فى المجتمع ولكن يقتصر دورها على الدور التوعوي فى الوضع الحالي، وذلك يرجع إلى العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجهها وتمنعها من تأدية دورها كما يجب. وتوصلت دراسة Kobylnik, D., & Bogatyreva, M. (2021) Kuklina, M., Trufanov, A., Krasnoshtanova, N., Urazova, N., التي تساهم فى الحفاظ على التنوع البيولوجي للطبيعية واستخدامها الرشيد والمبني على أسس علمية فى صناعة السياحة وفقا لمبادئ التنمية المستدامة. وتم تحديد مجموعة المشاكل التي تعيق الترويج النشط للسياحة. كما أوصت دراسة (إبراهيم وشجاع، ٢٠٢٢) بضرورة التنمية السياحية المستدامة للشباب فى مدارس التعليم الأساسى بمراحله المختلفة حيث تعمل على تنمية السياحة الداخلية، والحفاظ على الأماكن السياحية، الحفاظ على التراث السياحي ورفع الوعي السياحي، وتثقيف الطلاب، وتوعيته، لتشكيل وعيه مبكراً، كما تساعد فى زيادة معلوماتهم التاريخية، والجغرافية، والعلمية، والفنية، والأدبية، ويساهم فى تنمية روح الانتماء الوطني، والحفاظ على الهوية المصرية. ودراسة ( الالفى ، ٢٠٢٢ ) اكدت على دور الاعلام فى ظل هذه العولمة فى مساعدة الحكومات فى تحقيق هذه التنمية السياحية المستدامة والتغلب على المعوقات التي تعترض طريقها حيث انه اصبح يتمتع بإمكانيات تكنولوجيا والكترونية ومعلوماتية حديثة، تمكنه من القيام بدور كبير فى ذلك وذلك بزيادة الطلب على السياحة، او بجذب الاستثمار السياحي او بالتصدي لأخطر معوقات السياحة المتمثلة فى الارهاب وغيرها من المعوقات. وأكدت دراسة Martins, M., & Guerra, R. (2022) أن التعليم السياحي المستدام هو مسألة ذات أهمية قصوى، وخاصة بالنسبة للمراهقين الشباب، ويمكن لأفراد المدارس المتوسطة التعرف على السياحة المسؤولة والمستدامة لدراسة التعليم من أجل السياحة المستدامة فى المدارس المتوسطة. ودراسة Uçgun, G. Ö., & NARCI, M. T. (2022) اهتمت بمعرفة دور العوامل الديموغرافية فى وعي السائحين بالاستدامة

ووعيهم بالسياحة المستدامة وبناءً على ذلك، فإن الأفراد، أي نضجهم وارتقاع مستويات التعليم، تؤدي إلى رفع مستوى الوعي بالاستدامة والوعي بالسياحة المستدامة. ودراسة Djedi, S., Ait-Yahia, K. G., & Sofiane, S. H. (2022) اهتمت بمعرفة أبعاد السياحة وإدماجها في عملية تمكين الطفل. أظهرت نتائج الدراسة عدم فهم مكونات ونطاق المفهوم بين الأطفال الأصغر سنًا، في حين أن الاعتراف بالاعتبارات البيئية بين الأطفال الأكبر سنًا مرتفع نسبيًا. ومع ذلك، يُظهر الأطفال من جميع الأعمار استعدادًا لأن يصبحوا عوامل تغيير نشطة في بيئتهم المباشرة وتظهر النتائج أيضًا أنه يمكن تعزيز انعكاسية الأطفال من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وأيضًا دراسة Jurdana, D. S., & Agbaba, R. (2023, May) هدفت إلى تحديد مستوى المعرفة تجاه التنمية السياحية المستدامة بين المواطنين والطلاب. وأكدت الدراسة على الاختلافات المحتملة في مستوى المعرفة والمواقف بين الطلاب والمواطنين. وأكدت الدراسة على الحاجة إلى مزيد من التعليم في مجال التنمية المستدامة، سواء من الناحية النظرية أو من حيث اكتساب المهارات والعادات اللازمة للاستدامة. وايضا ضرورة مواصلة تطوير البرامج التعليمية وغيرها من البرامج في مجال التنمية السياحية المستدامة.

وعلى هذا فقد قامت وزارة الشباب والرياضة عن تنظيم رحلات مختلفة ضمن برنامج " اعرف بلدك " لعدد من المحافظات والمدن الساحلية لزيادة الوعي الأثري وتنشيط السياحة الداخلية للشباب والأطفال والنشء وأدت فعاليات المبادرة في شهر أكتوبر عام ٢٠٢٠، وخلال هذه الفترة استطاعت المبادرة تنظيم أكثر من ٤٠ فاعلية وجولة أثرية في كل محافظات مصر.

ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بتنمية معارف واتجاهات وقيم الطلاب نحو السياحة المستدامة من خلال كافة المؤسسات التي توفر لهم التوعية بالتعاون كافة المهن ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها أهم المهن المتعاونة مع المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع في ظل المتغيرات الراهنة، واعداد جيل من الشباب قادر على النهوض بمجتمعه. (أبو المعاطى، ٢٠٢١، ص ٩: ١٠)

كما يشير هذا إلى أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الطلاب بثقافة السياحة المستدامة لتحقيق التنمية المنشودة إذا ما وجد الرعاية المناسبة والخطط الملائمة وإكساب القدرات والمهارات المختلفة وخاصة المهارات القيادية التي تؤهله لاستثمار طاقته (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٦٦)

ومن هنا جاءت إشكالية البحث في الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟  
وتحدد أهمية الدراسة في:

١- تعتبر قضية السياحة المستدامة من أهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة بما لديه من آثار من الممكن أن تؤثر على الاقتصاد القومي بصفة عامة.

٢- تحظى السياحة المستدامة مكانة هامة لمساهمتها فى المحافظة على المناطق الاثرية والتاريخية بالمجتمع.

٣- إيضاح اهم المخاطر التي تواجه السياحة المستدامة وتؤثر على معدلات الاستقرار داخل المجتمع.

٤- تكتسب الدراسة أهمية أيضاً باعتبارها تتناول الطلاب، وهم من شرائح المجتمع المهمة، يبني عليها المجتمع آمالا كبيرة فى التقدم والرقي.

ثانيا: أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية ومؤداها:

- ١- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة.
- ٢- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة.
- ٣- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة.
- ٤- تحديد أهم المعوقات التي تحد من توعية الطلاب نحو السياحة المستدامة.
- ٥- تحديد الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات تنمية الوعي السياحي المستدام.
- ٦- التوصل الى رؤية مستقبلية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثالثا: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الى الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: ما دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية ومؤداه:

- ١- ما دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة؟
- ٢- ما دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة؟
- ٣- ما دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة؟
- ٤- ما أهم المعوقات التي تحد من توعية الطلاب نحو السياحة المستدامة؟
- ٥- ما الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات تنمية الوعي نحو السياحة المستدامة؟

رابعا: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية.

- ١- مفهوم الوعي السياحي.

يعرف الوعي السياحي على أنه " المعرفة والفهم والاهتمام لمجموعة من الاتجاهات والقيم والمبادئ المرتبطة بالسياحة، التي تتيح للفرد المشاركة بفاعلية فى أوضاع مجتمعه ومشكلاته والعمل على تقديم الحلول لها من أجل تطور المجتمع وتنميته. (سعدون، ٢٠٢٣، ص ٥٧)

وأيضاً يعرف الوعي السياحي بأنه المام الفرد بالعديد من الجوانب الثقافية والوجدانية والاجتماعية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات والاتجاهات والقيم، ويكون على دراية ومعرفة بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرق الاهتمام بها، لتكون سلوكاً رشيداً نحو السياحة. (رزيقى، ٢٠٢١، ص ٢٧٥)

**وتعرف الوعي السياحي اجرائياً وفقاً للدراسة بأنها:**

- ١- مجموعة من المعارف والمعلومات لزيادة وعي وثقافة الطلاب السياحية.
- ٢- مجموعة من القيم السياحية تقوم على حث الطلاب بالمسؤولية تجاه وطنهم.
- ٣- مجموعة من السلوكيات تتعكس على السياحة ليحافظ عليها الطلاب.
- ٤- تعمل على تحقيق التنمية المستدامة للثروات السياحية والطبيعية.

### أهداف الوعي السياحي

- أن الوعي السياحي يعتبر جزء لا يتجزأ من الثقافة السياحية، بل أنهما يعتبران وجهان لعملة واحدة، والعمل على تنميتها لدى الأفراد هو أقصر الطرق للارتقاء بالنشاط السياحي، ومن ثم الوصول الى تحقيق تربية سياحية سليمة للأفراد ويمكن تحديد أهداف الوعي السياحي على النحو التالي: ( العزازى، ٢٠٢٢، ص ٣٨٥)
- ١- الوعي: لمعاونة الأفراد والجماعات لكي يكتسبوا الوعي والحساسية للبيئة الشاملة ومشكلاتها.
  - ٢- المعرفة: لمساعدة الأفراد والجماعات في إدراك الفهم الأساسي للبيئة الشاملة والمشاكل المرتبطة بها ومسئولياتهم ودورهم.
  - ٣- الاشتراك بمساعدة الأفراد والجماعات على تطوير عملية الإحساس بالمسؤولية بما يتعلق بمشكلات السياحة لضمان العمل المناسب لحل هذه المشكلات.
  - ٤- أن يتعلم الفرد كيفية النظر الى السياحة كنشاط اجتماعي وذلك بنظرة واعية يدرك من خلالها كل ما هو إيجابي والعمل على ابرازه وما هو سلبي وغير ملائم لقيمتنا الاجتماعية وبالتالي العمل على تجنبه.
  - ٥- حث ودفع المواطنين الى موقف إيجابي وفعال نحو السياحة والسائحين.
  - ٦- ابراز دور النقابات والأحزاب والنوادي في نشر الوعي الجماهيري للسياحة.
  - ٧- تعميق مفهوم الوعي السياحي يجب أن يكون بالممارسة الفعلية والعملية.
- ٢- مفهوم السياحة المستدامة**

تعرف السياحة المستدامة بأنها " نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقى بالبيئة، كما تعرف بأنها التنمية التي تقابل وتشبع احتياجات السياح والمجتمعات الضيفة الحالية وضمان استفادة

الأجيال المستقبلية، كما أنها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرار العمليات الايكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية.

(زين الدين، ٢٠١٦، ص ١٣: ١٤)

كما تقصد بالسياحة المستدامة هو توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض التأثيرات السياحية كإيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة، وتشمل جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، تأثيرات السياحة المختلفة، فهي ارتقاء وتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، حيث تتطلب تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفى أقرب وقت مستطاع، إذ يعتبر هذا الأخرى ضرورة من ضروريات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية. (منير وامام و ليندة، ٢٠١٩، ص ٥)

#### مبادئ وأهداف السياحة المستدامة.

تتمثل المبادئ العامة للسياحة المستدامة فيما يلي: (البستاوى وحسن، ٢٠١٦، ص ٥)

- ١- تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الموارد البيئية التي تشكل عنصراً أساسياً في التنمية السياحية والحفاظ على العمليات الايكولوجية من خلال الحفاظ على تراث الطبيعة والتنوع البيولوجي.
  - ٢- احترام الأصالة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة والحفاظ على قيمها المبنية على التقاليد التراثية والمساهمة في تدعيم التفاهم والتسامح بين الثقافات المختلفة.
  - ٣- ضمان النمو الاقتصادي على المدى الطويل وتوفير الفوائد الاجتماعية والاقتصادية وتوزيعها بصورة عادلة على الشركات المساهمة والمجتمع المضيف والمساهمة في حل مشكلة الفقر.
- بينما تهدف التنمية السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يعد أداؤها، لهذا فإن الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجو. وإن التنمية السياحية تبدأ من تقدير الإنسان لأهمية السياحة، ولفوائد التي تحيها على المستويات كافة، الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية ويمكن تقسيم أهداف السياحة المستدامة كآلاتي: (فاطمة الزهراء، ٢٠١٨، ص ٣٩)

أ- أهداف اقتصادية- تحسين وضع ميزان المدفوعات لكون السياحة مصدر للعملة، وتحقيق التنمية الإقليمية، إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق، سواء في القطاع السياحي أو في القطاعات المساندة للسياحة، ومن فوائدها، توفير خدمات البنية التحتية، لأن لا بد لكل تنمية سياحية من وجود بنية تحتية، وزيادة مستويات الدخل المتأتية من الواردات السياحية، وزيادة إيرادات الدولة من الضرائب، نظراً لمداخل الإضافية التي ترد خزينة الدولة من الضرائب عمى الواردات

ب- **أهداف اجتماعية** : توفير تسهيلات ترفيهية للسائح والسكان المحليين وتساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدول المقصد السياحي، وتعمل على حماية واشباع الرغبات الاجتماعية، وتنمي لدى المواطن شعوره بالانتماء إلى وطنه وتزيد فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر، وان ازدهار السياحة يؤدي إلى إعادة توزيع السكان بشكل أفضل عن طريق المشاريع السياحية، والتي يمكن إقامتها داخل المجمعات العمرانية السياحية الجديدة، وكذلك للتنمية السياحية تنمية اجتماعية كبيرة لأنها تؤدي إلى تعميق الانتماء، وتنمية الوعي السياحي باعتباره أحد فروع الوعي الاجتماعي

ج- **أهداف بيئية**: وهى المحافظة على البيئة و منع تدهورها ووضع اجراءات حماية مشددة لها.

د- **أهداف السياسية والثقافية**: - تعمل على نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب وتطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية .

#### متطلبات السياحة المستدامة.

هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي لابد من تنفيذها لتحقيق التنمية السياحية المستدامة وهي تتمثل في: (البستاوى وحسن، ٢٠١٦)

- ١- وجود مراكز دخول في مواقع المحميات لتنظيم حركة الزائرين.
  - ٢- ضرورة توافر مركز للزوار تقدم معلومات شاملة عن المواقع، وإعطاء بعض الارشادات الضرورية حول كيفية التعامل مع الموقع ومعطياته الطبيعية.
  - ٣- ضرورة وجود قوانين وأنظمة للسيطرة على أعداد الزائرين وتأمينهم بدون احداث أي أضرار بالبيئة.
  - ٤- ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة، يمكنها أن تحافظ على هذه المراكز للأجيال القادمة من خلال عناصر بشرية مدربة.
  - ٥- التوعية والتنظيف البيئي والسياحي للسكان المحليين بأهمية المحميات وضرورة المحافظة عليها.
  - ٦- تحديد القدرة الاستيعابية للمحميات، أي قدرة المحمية على استيعاب الحد الأعلى من الزائرين حسب الخدمات المتوفرة في الموقع بدون ازدحام وكتظاظ، وبدون حدوث تأثيرات سلبية على البيئة والحياة الفطرية من النباتات والحيوانات وعلى السكان المحليين.
  - ٧- توفير مشاريع لزيادة الدخل للسكان المحليين مثلا الصناعات الحرفية ومرافقة الدواب لنقل السائحين وتشجيع الزراعة العضوية فضلا عن العمل كمرشدين سياحيين.
  - ٨- تضافر كل الجهود لنجاح السياحة البيئية بمناطق المحميات من خلال تعاون كل القطاعات ذات العلاقة بالسياحة مثل: السكان المحليين والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.
- جوانب السياحة المستدامة. تتمثل جوانب التنمية السياحية في: (أحمد ومنصور وعياد، ٢٠٢٠، ص ١٢١)

- **التنمية الاقتصادية:** تختص بتحسين واستغلال الموارد الاقتصادية لتعمل على زيادة الإنتاج الكلى من السلع والخدمات، وهي ليست مجرد زيادة فى الدخل القومي ونصيب الفرد، وإنما أحداث تغيير جذري فى هيكل الإنتاج.
  - **التنمية الاجتماعية:** يعنى هذا النوع من التنمية بتغيير الأوضاع الاجتماعية لتتوافق مع روح العصر وتأسيس بناء اجتماعي جديد ينبثق منه علاقات جديدة.
  - **التنمية البيئية:** ان البعد البيئي فى مجال التنمية يجعل تركيز البيئيين ينصب على مفهوم الحدود البيئية، التي تعنى أن لكل نظام بيئي طبيعي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف وأن أي تجاوز لهذه الحدود الطبيعية يعنى تدهور النظام البيئي بلا رجعة.
  - **التنمية الثقافية:** ويقصد بها التغيير فى الجوانب المادية وغير المادية للثقافة، بما فى ذلك الفنون والعلوم والفلسفة والتكنولوجيا والاذواق الخاصة والمأكول والمشرب واللغة.
  - **التنمية السياحية:** تتم التنمية السياحية عن طريق التركيز على المنتج السياحي وحسن تقديمه، ولتحقيق تنمية سياحية مستدامة يجب مشاركة السكان الأصليين المحليين فى عملية التنمية وذلك لتحقيق أكبر استفادة لهؤلاء السكان وليس لغيرهم من سكان المناطق الأخرى وذلك لضمان ولائهم حيث أن ذلك سوف يحفزهم على المحافظة على المقومات السياحية.
- ولذلك فمن وجهه نظر الباحثة ترى أن هناك علاقة بين تنمية وعى السياحة المستدامة لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأهداف التنمية المستدامة من خلال ثلاث مكونات تشكل قدرة الطلاب على القيام بالسلوك الإيجابي فى المواقف السياحية وهى:
- ١- **الجانب المعرفي:** حيث يشمل هذا الجانب تنمية المفاهيم السياحية لدى الطلاب وأنواعها والمعالم السياحية المختلفة، والتي لها أهمية فى اشباع الطلاب للبحث والمعرفة.
  - ٢- **الجانب المهارى:** ويشمل هذا الجانب السلوكيات الإيجابية للتعامل مع السياحة والعمل على تنمية السياحة عن طريق تقديم أعمال مبتكرة.
  - ٣- **الجانب الوجداني:** ويشمل هذا الجانب على القيم والاتجاهات والميول التي تسهم فى تكوين اتجاه إيجابي تجاه السياحة وتنميته نحو المشاركة فى تطوير السياحة وإبراز الاتجاهات الإيجابية نحو السائحين.
- خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة.**
- ١- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية حيث سعت الى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتوصل لرؤية مستقبلية لدور للأخصائي الاجتماعي فى تنمية الوعي بالسياحة المستدامة.

**ثانيا: المنهج المستخدم:** اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج العلمي الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات، باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بنوعيه:

- المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الفيوم.
- المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية الحكومية بمدينة الفيوم.

**ثالثا: أدوات الدراسة:**

- استمارة استبيان: (مطبق على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الفيوم). لتحديد دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية وعيهم بالسياحة المستدامة.
- دليل مقابلة: مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين لتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بالسياحة المستدامة وأهم المعوقات التي تحد من توعيتهم للتوصل لحلول ومقترحات لمواجهة معوقات تحقيق السياحة المستدامة.

**وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية عند إعداد استمارة الاستبيان:**

- ١- تم الاستعانة بالبحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية المتعلقة بالسياحة المستدامة.
- ٢- الاطلاع على مجموعة من الاستبيانات، المرتبطة بموضوع الدراسة، للاهتداء بها، للوصول إلى استبيان، يلاءم أهداف الدراسة.

٣- تم تحديد أبعاد الاستبيان واضعة في الاعتبار ارتباط كل بعد بموضوع الاستبيان، وأن يتصف البعد بالوضوح والتحديد. **ويتضمن الاستبيان الأبعاد التالية:**

- البعد الأول:** تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة.
- البعد الثاني:** دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة.
- البعد الثالث:** تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة.

٤- قامت الباحثة بعد تحديد أبعاد الاستبيان بصياغة مجموعة من العبارات التي تتمشى مع كل بعد على حدة. حيث كانت عبارات الاستبيان (٣١) عبارة. موزعة كالتالي:

- بعد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة وتشمل (١١) عبارة.
- بعد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة وتشمل (١٠) عبارات
- بعد تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة وتشمل (١٠) عبارات

٥- تحديد أوزان عبارات الاستبيان: اعتمد هذا الاستبيان على صياغة الاستجابة، وفق التدرج الثلاثي للتقديرات، وذلك بهدف الكشف عن تحقيق الأبعاد، التي شملها، وتدرج الأوزان بين موافق (٣)، موافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) في العبارات السلبية والعكس في العبارات الإيجابية موافق (١)، موافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (٣).

٦- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها المبدئية على عدد من أعضاء هيئة التدريس وذلك للتأكد من مدى ارتباط الأبعاد بموضوع المقياس وارتباط العبارات بالأبعاد التي تتضمنها وكذلك التأكد من سلامة صياغة العبارات ومدى وضوحها وفى ضوء الملاحظات التي أنتهى إليها المحكمين قامت الباحثة باستبعاد العبارات التي تحتاج إلى إعادة صياغة وأيضاً إضافة بعض العبارات التي اتفق عليها المحكمين.

٧- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار بالتطبيق على عينة قوامها (١٢) من طلاب المرحلة الاعدادية وقد تم رصد هذه العينة واستجاباتهم، ثم قامت الباحثة بإعادة الاختبار ثم تم تطبيق نفس الأداة على نفس الطلاب وذلك بعد (١٥) خمسة عشر يوماً من الاختبار الأول، وتم حساب ارتباط سيرمان بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني وذلك لتحديد ثبات أداة جمع البيانات حيث وجد معامل ثبات الأداة كالتالي :

### جدول رقم (١)

#### معامل ثبات أداة الدراسة

| البيد                  | معامل الثبات |
|------------------------|--------------|
| البيد الأول            | ٠.٩٦         |
| البيد الثاني           | ٠.٩٧         |
| البيد الثالث           | ٠.٩٤         |
| معامل ثبات المقياس ككل | ٠.٩٥         |

وبالتالي تم التأكد من ثبات المقياس ومدى صلاحيته للدراسة.

٢. إجراءات تصميم دليل المقابلة مع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الاعدادية الحكومية بمدينة الفيوم وذلك بهدف التعرف على وجهات نظرهم حول طبيعة أدوارهم في تنمية وعى الطلاب بالسياحة المستدامة، حيث جاءت أبعاد الدليل على النحو التالي:

- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعى الطلاب نحو السياحة المستدامة
- ما أهم المعوقات التي تحد من توعية الطلاب نحو السياحة المستدامة
- ما الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات تحقيق التنمية السياحية المستدامة

## ٤-مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة فى جميع المدارس الاعدادية بمدينة الفيوم. وفيما يلي جدول يوضح أماكن تطبيق الدراسة.

## جدول رقم (٢)

| م | المدارس الاعدادية (إدارة شرق الفيوم) | م  | المدارس الاعدادية (إدارة غرب الفيوم) |
|---|--------------------------------------|----|--------------------------------------|
| ١ | المسلة بنات                          | ٧  | المشئل/ع بنين                        |
| ٢ | دار الرماد ت أ بنات                  | ٨  | المحمدية بنات                        |
| ٣ | النهضة ع بنات                        | ٩  | الحوادث ت أ بنات                     |
| ٤ | الناصرية بنات                        | ١٠ | فاطمة الزهراء بنات                   |
| ٥ | السادات/ع بنين                       | ١١ | ٦ أكتوبر بنات                        |
| ٦ | الصفية/ع بنين                        | ١٢ | السلام/ع بنين                        |

ب-المجال الزمنى: فترة إجراء الدراسة الميدانية من ٢٠٢٤/٣/١ إلى ٢٠٢٤/٤/١ م.

ج-المجال البشرى: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب بالمدارس الاعدادية الحكومية بمدينة الفيوم وقوامها (١٦٥) طالب وطالبة وذلك وفقا للشروط الآتية:

- أن يكون الطلاب من المشاركين فى الأنشطة المدرسية.
- أن يكون الطلاب منتظمين فى الدراسة.
- أن يكون الطلاب مشتركين فى الرحلات المدرسية.

والمسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة الفيوم وعددهم (٣٣) أخصائي اجتماعي.

وفيما يلي وصف عينة الدراسة: هذه الجداول توضح خصائص عينة الدراسة، الذى قامت الباحثة بدراسته، وطبق عليه الاستبيان. وصف عينة الدراسة لهؤلاء الطلاب:

## جدول رقم (٣)

وصف عينة الدراسة من الطلاب ن=١٦٥

| م | الصفة | الاستجابة           | التكرار | النسبة المئوية |
|---|-------|---------------------|---------|----------------|
| ١ | النوع | ذكر                 | 110     | ٪٦٦.٧          |
|   |       | أنثى                | 55      | ٪٣٣.٣          |
| ٢ | السن  | من ١٣-أقل من ١٤ سنة | 110     | ٪٦٦.٧          |
|   |       | من ١٤-أقل من ١٥ سنة | ٢٦      | ٪١٥.٧          |

|                                         |       |                            |                  |  |
|-----------------------------------------|-------|----------------------------|------------------|--|
|                                         |       | ١٥ سنة فأكثر               |                  |  |
|                                         | ٢٩    |                            |                  |  |
|                                         | %١٧.٥ |                            |                  |  |
| مكان الإقامة                            | ١٣٧   | الحضر                      |                  |  |
|                                         | ٢٨    | الريف                      |                  |  |
|                                         | %١٧   |                            |                  |  |
| ٣                                       | ٩٠    | الأولى                     | المرحلة الدراسية |  |
|                                         | ٤٣    | الثانية                    |                  |  |
|                                         | ٣٢    | الثالثة                    |                  |  |
|                                         | %٥٤.٥ |                            |                  |  |
| ٤                                       | ١٦    | أمية                       | مستوى تعليم الأم |  |
|                                         | ٤٧    | تقرأ وتكتب                 |                  |  |
|                                         | ٤٧    | تعليم متوسط                |                  |  |
|                                         | ٥٥    | تعليم عالي                 |                  |  |
|                                         | %٩.٦  |                            |                  |  |
| ٥                                       | ١٧    | أمي                        | مستوى تعليم الاب |  |
|                                         | ٤٤    | تقرأ وتكتب                 |                  |  |
|                                         | ٣٧    | تعليم متوسط                |                  |  |
|                                         | ٦٧    | تعليم عالي                 |                  |  |
|                                         | %١٠.٣ |                            |                  |  |
| الدخل الشهري للأسرة                     | ٢٨    | أقل من ٢٠٠٠ جنيه           |                  |  |
|                                         | ٤٢    | من ٢٠٠٠ - أقل من ٣٠٠٠ جنيه |                  |  |
|                                         | ٥٤    | من ٣٠٠٠ - أقل من ٤٠٠٠ جنيه |                  |  |
|                                         | ٤١    | من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر         |                  |  |
|                                         | %١٧   |                            |                  |  |
| أفضل الأماكن السياحية التي قمت بزيارتها | ٤٣    | السياحة الثقافية           |                  |  |
|                                         | ١٠٧   | السياحة الترفيهية          |                  |  |
|                                         | ١٥    | السياحة الدينية            |                  |  |
|                                         | %٢٦   |                            |                  |  |
|                                         | %٦٥   |                            |                  |  |
|                                         | %٩    |                            |                  |  |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الغالبية العظمى من الطلاب من الذكور بنسبة ٦٦.٧% بينما أقل نسبة وتمثل ٣٣.٣% من الإناث ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين من الذكور على نسبة الإناث إلى التزام وانتظام الذكور بالذهاب إلى المدرسة ورغبتهم في التعليم.

كما يبين الجدول والذي يوضح الفئات العمرية أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة تمثل نسبة ٦٦.٧% تقع أعمارهما ما بين ١٣- لأقل من ١٤ سنة، ثم يليها نسبة ١٧.٥% يقعون في الفئة العمرية من ١٥ سنة

فأكثر، بينما أقل نسبة تقع فى الفئة العمرية من ١٤-١٥ سنة بنسبة ١٥.٧% مما يشير إلى ضعف الخبرة الحياتية لطبيعة المرحلة العمرية.

ويتضح من الجدول ان الغالبية العظمى من الطلاب من الحضر بنسبة ٨٣% بينما اقل نسبة وتبلغ ١٧% من الريف.

ويتضح من الجدول أيضا المرحلة الدراسية لعينة الدراسة حيث أن النسبة الأكبر تمثل ٥٤.٥% بالمرحلة الأولى، ويليهما نسبة ٢٦% بالمرحلة الثانية، بينما أقل نسبة وتمثل ١٩.٣% بالفرقة الثالثة.

كما يتضح من الجدول أيضا أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وتمثل نسبة ٣٣.٣% مستوى تعليم الأم عالي، بينما أقل نسبة وتمثل ٩.٦% أميون. وهذا يدل على تزايد المعلومات والمعارف لدى الامهات حول مسؤولياتهم تجاه أبنائهم.

وأيضاً يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وتمثل ٤٠.٦% مستوى تعليم الأب تعليم عالي، بينما أقل نسبة وتمثل ٢.٧% أميون. وهذا يدل على أن كلما تزايد المستوى التعليمي للوالدين كلما تزايد إدراك الوالدين لأهمية الوعي بالسياحة المستدامة.

ويوضح الجدول أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب مستوى الدخل الشهري للأسرة بنسبة ٣٢.٨% من ٣٠٠٠ - أقل من ٤٠٠٠ جنيه بينما أقل نسبة وتمثل ١٧% مستوى الدخل الشهري أقل من ٢٠٠٠ جنيه.

ويوضح الجدول كذلك أفضل الأماكن السياحية التي قمت بزيارتها حيث أن النسبة الأكبر وتمثل ٦٥% السياحة الترفيهية، وتليها نسبة ٢٦% السياحة الثقافية، بينما أقل نسبة وتمثل ٩% السياحة الدينية وفيما يلي وصف مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة الفيوم

#### جدول رقم ( ٤ )

توضح خصائص مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين ن=٣٣

| م | الصفة | الاستجابة                | التكرار | النسبة المئوية |
|---|-------|--------------------------|---------|----------------|
| ١ | النوع | ذكر                      | ٩       | ٢٧.٢%          |
|   |       | أنثى                     | ٢٤      | ٧٢.٧%          |
| ٢ | السن  | من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنة     | -       | -              |
|   |       | من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة | ٣       | ٩.١%           |

|   |               |                             |    |       |
|---|---------------|-----------------------------|----|-------|
|   |               | من ٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة    | ١٨ | ٥٤.٥% |
|   |               | من ٤٠ سنة فأكثر             | ١٢ | ٣٦.٣% |
| ٣ | المؤهل العلمي | ليسانس                      | ٦  | ١٨.١% |
|   |               | بكالوريوس                   | ٢٢ | ٦٦.٦% |
|   |               | دراسات عليا                 | ٥  | ١٥.١% |
| ٥ | سنوات الخبرة  | من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات | ٥  | ١٥.١% |
|   |               | من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة  | ٧  | ٢١.٢% |
|   |               | من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة    | ٩  | ٢٧.٢% |
|   |               | من ٢٠ سنة فأكثر             | ١٢ | ٣٦.٣% |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث بنسبة ٧٢.٧% بينما أقل نسبة وتمثل ٢٧.٢% من الذكور. كما يبين الجدول والذي يوضح الفئات العمرية أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وتمثل نسبة ٥٤.٥% تقع أعمارها ما بين ٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة، ثم يليها نسبة ٣٦.٣% يقعون في الفئة العمرية من ٤٠ سنة فأكثر، بينما أقل نسبة تقع في الفئة العمرية من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة وتمثل نسبة ٩.١% ويتضح من الجدول أيضا أن الغالبية من الأخصائيين الاجتماعيين مؤهلهم العلمي بنسبة ٦٦.٦% مؤهلهم بكالوريوس ثم يليها نسبة ١٨.١% مؤهلهم ليسانس، بينما أقل نسبة مؤهلهم دراسات عليا بنسبة ١٥.١% ويتضح من الجدول أيضا أن الغالبية من الأخصائيين الاجتماعيين سنوات خبراتهم بالمجال المدرسي بنسبة ٣٦.٣% من ٢٠ سنة فأكثر ثم يليها نسبة ٢٧.٢% سنوات خبراتهم ١٥ سنة - لأقل من ٢٠ سنة فأكثر، ، بينما أقل نسبة سنوات خبراتهم بالمجال المدرسي من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة ١٥.١%

#### سادسا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- النتائج الخاصة باستمارة الاستبيان مطبق على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الفيوم) للإجابة على التساؤل الرئيسي الاول ومؤداه؟ ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية ومؤداه:

أ- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الاول للدراسة ومؤداه: ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة؟

#### جدول رقم (٥)

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة ن=١٦٥

| م  | العبارة                                                                | دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة |    |               |    |       |     |               |                |                  |
|----|------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|----|---------------|----|-------|-----|---------------|----------------|------------------|
|    |                                                                        | لا                                                                 |    | نعم إلى حد ما |    | نعم   |     | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية |
|    |                                                                        | %                                                                  | ك  | %             | ك  | %     | ك   |               |                |                  |
| ١  | ساهم في تعظيم أهمية السياحة في نفوسنا                                  | ٩.٦%                                                               | 16 | ٢١.٢%         | 35 | ٦٩%   | 114 | 428           | 2.59           | ٨٦.٤%            |
| ٢  | اكسبني معارف حول المناطق السياحية الموجودة ببلدي                       | ٨.٤%                                                               | 14 | ٢٦.٦%         | 44 | ٦٤.٨% | 107 | 423           | 2.56           | ٨٥.٤%            |
| ٣  | حرص على تعريفني بالبرامج السياحية المقدمة بمراكز الشباب                | ٢٠%                                                                | 33 | ٢٨.٤%         | 47 | ٥١.٥% | ٨5  | 382           | 2.31           | ٧٧.١%            |
| ٤  | ساهم في تعريفني بأهم المقومات السياحية والمعالم الاثرية الموجودة ببلدي | ١٢.٢%                                                              | 20 | ١٩.٣%         | 32 | ٦٨.٤% | 113 | 423           | 2.56           | ٨٥.٤%            |
| ٥  | اكتسبت معارف حول كيفية الوصول الى المناطق السياحية                     | ٢٠%                                                                | 33 | ٢٣.٦%         | 39 | ٥٦.٣% | 93  | 390           | 2.36           | ٧٨.٧%            |
| ٦  | اكتسب معارف عن أهمية التراث الحضاري لبلدي                              | ١١.٥%                                                              | 19 | ٢٤.٨%         | 41 | ٦٣.٦% | 105 | 416           | 2.52           | ٨٤%              |
| ٧  | اكتسبت معارف عن التباين بين قيم وثقافة مجتمعنا مع قيم وثقافة السائحين  | ١٥.١%                                                              | 25 | ٣٥.١%         | 58 | ٤٩.٦% | 82  | 387           | 2.34           | ٧٨.١%            |
| ٨  | تزود بالمعلومات والحقائق التاريخية عن معالمنا السياحية والاثرية        | ٩%                                                                 | 15 | ٣٤.٥%         | 57 | ٥٦.٣% | 93  | 408           | 2.47           | ٨٢.٤%            |
| ٩  | اكتسبت معارف عن أنواع السياحة المختلفة الموجودة ببلدي                  | ١٣.٩%                                                              | 23 | ٢٩%           | 48 | ٥٦.٩% | 94  | 401           | 2.43           | ٨١%              |
| 10 | ساهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة تجاه السياحة والسائحين                  | ١١.٥%                                                              | 19 | ٣٩.٣%         | 65 | ٤٩%   | 81  | 392           | 2.37           | ٧٩.١%            |

|    |                                                                              |      |       |     |       |     |       |      |      |       |   |
|----|------------------------------------------------------------------------------|------|-------|-----|-------|-----|-------|------|------|-------|---|
| 11 | ساعد على تعلمي اللغات الأخرى لمعرفة مزيد من المعلومات عن ثقافة بلدي السياحية | 100  | 60.6% | 54  | 32.7% | 11  | 6.6%  | 419  | 2.53 | 84.6% | 4 |
|    | الإجمالي                                                                     | 1067 | 58.7% | 520 | 28.6% | 228 | 12.5% | 4469 | 2.46 | 82%   |   |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة مرتفعة حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٤٤٦٩) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٦) والقوة النسبية بلغت (٨٢٪).

كما بلغ عدد من أجاب بنعم حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (١٠٦٧) بنسبة (٥٨.٧٪) وبلغ عدد من أجاب بنعم إلى حد ما (٥٢٠) بنسبة (٢٨.٦٪)، أما عدد من أجاب لا (٢٢٨) بنسبة (١٢.٥٪). وقد جاءت العبارات رقم (١، ٢، ٤، ١١) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقاً بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الأول والتي تشير أن الاخصائيين الاجتماعيين يساهموا في تعظيم أهمية السياحة في نفوس الطلاب بمجموع أوزان بلغ (428) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.59) وقوة نسبية بلغت (٨٦.٤٪). وهذا يشير الى سعى الاخصائيين الاجتماعيين الى تعميق المفاهيم السياحية الايجابية في نفوس الطلاب.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢، ٤) والتي تشير إلى أن الاخصائيين الاجتماعيين اكسبوا الطلاب معارف حول المناطق السياحية الموجودة ببلدهم وأيضاً ساهموا في تعريفهم بأهم المقومات السياحية والمعالم الاثرية الموجودة ببلدهم بمجموع أوزان بلغ (423) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٦) وقوة نسبية بلغ (٨٥.٤٪). وهذا يوضح الدور الفعلي الذين يقومون به الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابهم.
- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى أن الاخصائيين الاجتماعيين يشجعوا الطلاب على تعلم اللغات الأخرى لمعرفة مزيد من المعلومات عن ثقافة بلدهم السياحية بمجموع أوزان بلغ (419) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٣) وقوة نسبية بلغت (٨٤.٦٪). وهذا يدل على حث الاخصائيين الاجتماعيين الطلاب بضرورة احترام السائحين وحسن ضيافتهم.
- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٣) والتي توضح حرص الاخصائيين الاجتماعيين على تعريف الطلاب بالبرامج السياحية المقدمة بمراكز الشباب بمجموع أوزان بلغ (382) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٣١) وقوة نسبية بلغت (٧٧.١٪) وهذا يؤكد على ضعف الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " حرص الاخصائيين الاجتماعيين على تعريف الطلاب بالبرامج السياحية المقدمة بمراكز الشباب ". وهذا يؤكد على ضرورة اعداد برامج تسهم في ابراز أهمية السياحة للمجتمع وتنمي السلوكيات الايجابية نحو التعامل مع السائحين وأيضا ضرورة تأهيل الاخصائيين الاجتماعيين بالتنمية السياحية حتى يتمكنوا من رفع الوعي والثقافة السياحية للطلاب.

(ب) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة؟

### جدول رقم (٦)

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة ن=١٦٥

| م | العبارة                                                       | دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلاب بالسياحة المستدامة |    |               |    |       |     | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | ترتيب |
|---|---------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|----|---------------|----|-------|-----|---------------|----------------|------------------|-------|
|   |                                                               | لا                                                                |    | نعم إلى حد ما |    | نعم   |     |               |                |                  |       |
|   |                                                               | %                                                                 | ك  | %             | ك  | %     | ك   |               |                |                  |       |
| ١ | حفزني على ضرورة مشاركتي في المشروعات التنموية السياحية بمجمعي | ٤.٨%                                                              | 8  | ٢٦.٦%         | 44 | ٦٨.٤% | 113 | ٢.٦٣          | ٨٧.٨%          | ١                |       |
| ٢ | حفزني للمشاركة في برامج زيارة المناطق السياحية المختلفة       | ١٨.٧%                                                             | 31 | ٣٩.٣%         | 65 | ٤١.٨% | 69  | ٢.٢٣          | ٧٤.٣%          | ١٠               |       |
| ٣ | شجعني على المشاركة في برامج توعية للسياحة الخضراء             | ١٦.٣%                                                             | 27 | ٣٢.١%         | 53 | ٥١.٥% | 85  | ٢.٣٥          | ٧٨.٣%          | ٩                |       |
| ٤ | أدركت أهمية قيمة الاثار وكيفية الحفاظ عليها                   | ٤.٨%                                                              | 8  | ٢٦.٦%         | 44 | ٨٦.٤% | 113 | ٢.٦٣          | ٨٧.٨%          | ١                |       |
| ٥ | أدركت ان السياحة مصدرا اقتصاديا هاما لبلادي                   | ٧.٢%                                                              | 12 | ٢١.٨%         | 36 | ٧٠.٩% | 117 | ٢.٦٣          | ٨٧.٨%          | ١                |       |
| ٦ | أدركت ان زيارة السائح لبلادنا فائدة قومية يجب الحرص عليها     | ١٢.١%                                                             | 20 | ٣٠.٣%         | 50 | ٥٧.٥% | 95  | ٢.٤٥          | ٨١.٨%          | ٦                |       |
| ٧ | شجعني على المشاركة في البرامج والمسابقات السياحية بمدرستي     | ١١.٥%                                                             | 19 | ٣٠.٩%         | 51 | ٥٧.٥% | 95  | ٢.٤٦          | ٨٢%            | ٥                |       |

|    |                                                           |     |       |     |       |     |       |      |      |       |   |
|----|-----------------------------------------------------------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|------|------|-------|---|
| ٨  | شجعتني على المشاركة في جمعية أصدقاء السائح بمجمعي         | 102 | ٦١.٨% | 42  | ٢٥.٤% | 21  | ١٢.٧% | 411  | ٢.٤٩ | ٨٣%   | ٤ |
| ٩  | شجعتني على المشاركة في خطط التوعية بأهمية السياحة بمدرستي | 82  | ٤٩.٦% | 62  | ٣٧.٥% | 21  | ١٢.٧% | 391  | ٢.٣٦ | ٧٨.٩% | ٧ |
| 10 | شجعتني على المشاركة في جماعة الإرشاد السياحي بمدرستي      | 85  | ٥١.٥% | 55  | ٣٣.٣% | 25  | ١٥.١% | 390  | ٢.٣٦ | ٧٨.٧% | ٨ |
|    | الإجمالي                                                  | ٩٥٦ | ٥٧.٩% | ٥٠٢ | ٣٠.٤% | ١٩٢ | ١١.٦% | ٤٠٦٤ | ٢.٤٦ | ٨٢%   |   |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة مرتفعة حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٤٠٦٤) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٦) والقوة النسبية بلغت (٨٢٪).

كما بلغ عدد من أجاب بنعم حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (٩٥٦) بنسبة (٥٧.٩٪) وبلغ عدد من أجاب بنعم إلى حد ما (٥٠٢) بنسبة (٣٠.٤٪)، أما عدد من أجاب لا (١٩٢) بنسبة (١١.٦٪). وقد جاءت العبارات رقم (١، ٤، ٥، ٨، ٧) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقاً بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (١، ٤، ٥) في الترتيب الأول والتي تشير أن الاخصائيين الاجتماعيين يحفزوا الطلاب على ضرورة مشاركتهم في المشروعات التنموية السياحية بمجتمعهم وأيضاً أدركهم بأهمية قيمة الآثار وكيفية الحفاظ عليها وأيضاً أدركهم ان السياحة مصدراً اقتصادياً هاماً لبلادهم بمجموع أوزان بلغ (435) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٦٣) وقوة نسبية بلغت (٨٧.٨٪). وهذا يشير إلى اهتمام الاخصائيين الاجتماعيين بتشجيع طلابهم للمشاركة في الرحلات للاماكن السياحية وتوعيتهم بالعمل بإيجابية في الخدمات السياحية.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى الاخصائيين الاجتماعيين يشجعوا الطلاب على المشاركة في جمعية أصدقاء السائح بمجتمعهم بمجموع أوزان بلغ (٤١١) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٩) وقوة نسبية بلغ (٨٣٪). وهذا يؤكد على ضرورة حث الاخصائيين الاجتماعيين الطلاب بضرورة المشاركة بالمبادرات السياحية بالمجتمع.

- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى أن الاخصائيين الاجتماعيين يشجعوا الطلاب على المشاركة في البرامج والمسابقات السياحية بمدارسهم بمجموع أوزان بلغ (406) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٦) وقوة نسبية بلغت (٨٢٪).
- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢) والتي توضح أن الاخصائيين الاجتماعيين يحفزوا الطلاب للمشاركة في برامج زيارة المناطق السياحية المختلفة بمجموع أوزان بلغ (368) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٢٣) وقوة نسبية بلغت (٧٤.٣٪) وهذا يدل على ضرورة توفير العديد من الكتب والملصقات السياحية عن أهم المقومات السياحية في كافة مكاتب المدرسة.
- ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " أن الاخصائيين الاجتماعيين يحفزوا الطلاب للمشاركة في برامج زيارة المناطق السياحية المختلفة ". وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بالأنشطة والرحلات لأنها من أهم الوسائل لإعطاء خبرة للطلاب بمعرفة الاماكن السياحية والتاريخية التي يزورونها وبالتالي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.
- (ج) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة ومؤهده: ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة؟

## جدول رقم (٧)

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة ن=١٦٥

| م | العبارة                                                     | دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة |                |                  |    |       |               |       |     |       |
|---|-------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|----------------|------------------|----|-------|---------------|-------|-----|-------|
|   |                                                             | مجموع الأوزان                                                    | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | لا |       | نعم إلى حد ما |       | نعم |       |
|   |                                                             |                                                                  |                |                  | ك  | %     | ك             | %     | ك   | %     |
| ١ | ساهم في تخفيف المشاعر السلبية لدى تجاه زيارة السائحين لبلدي | 426                                                              | ٢.٥٨           | ٨٦٪              | 17 | ١٠.٣٪ | 35            | ٢١.٢٪ | 113 | ٦٨.٤٪ |
| ٢ | ساهم في خلق فرص التفاعل والتجاوب بيني وبين السائحين         | 343                                                              | ٢.٠٧           | ٦٩.٢٪            | 49 | ٢٩.٦٪ | 54            | ٣٢.٧٪ | 62  | ٣٧.٥٪ |
| ٣ | ساهم في تشجيعي على الحفاظ على الممتلكات العامة              | 426                                                              | ٢.٥٨           | ٨٦٪              | 12 | ٧.٢٪  | 45            | ٢٧.٢٪ | 108 | ٦٥.٤٪ |
| ٤ | أدرت حقوقي وواجباتي تجاه الآخرين وتجاه وطني                 | 415                                                              | ٢.٥١           | ٨٣.٨٪            | 17 | ١٠.٣٪ | 46            | ٢٧.٨٪ | 102 | ٦١.٨٪ |

|    |                                                      |     |       |     |       |     |       |      |      |       |   |
|----|------------------------------------------------------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|------|------|-------|---|
| ٥  | أفهمني ضرورة التعايش مع الآخرين بغض النظر عن الدين   | 102 | ٦١.٨% | 46  | ٢٧.٨% | 17  | ١٠.٣% | 415  | ٢.٥١ | ٨٣.٨% | ٥ |
| ٦  | أصبح لدي القدرة على نشر قيم السلام الاجتماعي للآخرين | 99  | ٦٠%   | 48  | ٢٩%   | 18  | ١٠.٩% | 411  | ٢.٤٩ | ٨٣%   | ٧ |
| ٧  | شجعتني على ضرورة احترام السياح وكرامتهم              | 105 | ٦٣.٦% | 45  | ٢٧.٢% | 15  | ٩%    | 420  | ٢.٥٤ | ٨٤.٨% | ٣ |
| ٨  | نمت لدى قيم الولاء والانتماء تجاه وطني               | 107 | ٦٤.٨% | 32  | ١٩.٣% | 26  | ١٥.٧% | 411  | ٢.٤٩ | ٨٣%   | ٧ |
| ٩  | ساعدت الطلاب على ضبط انفعالاتهم                      | 80  | ٤٨.٤% | 59  | ٣٥.٧% | 26  | ١٥.٧% | 384  | ٢.٣٢ | ٧٧.٥% | ٩ |
| 10 | ساعدت الطلاب على تنمية روح الحوار البناء بين زملائهم | 104 | ٦٣%   | 44  | ٢٦.٦% | 17  | ١٠.٣% | 417  | ٢.٥٢ | ٨٤.٢% | ٤ |
|    | الإجمالي                                             | ٩٨٢ | ٥٩.٥% | ٤٥٤ | ٢٧.٥% | ٢١٤ | ١٢.٩% | ٤٠٦٨ | ٢.٤٦ | ٨٢.١% |   |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة مرتفعة حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٤٠٦٨) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٦) والقوة النسبية بلغت (٨٢.١%).

كما بلغ عدد من أجاب بنعم حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (٩٨٢) بنسبة (٥٩.٥%) وبلغ عدد من أجاب بنعم إلى حد ما (٤٥٤) بنسبة (٢٧.٥%)، أما عدد من أجاب لا (٢١٤) بنسبة (١٢.٩%). وقد جاءت العبارات رقم (١، ٣، ٧، ١٠) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقاً بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (١، ٣) في الترتيب الأول والتي تشير أن الاخصائيين الاجتماعيين ساهموا في تخفيف المشاعر السلبية لدى الطلاب تجاه زيارة السائحين لبلدهم وأيضاً ساهم في تشجيعهم على الحفاظ على الممتلكات العامة بمجموع أوزان بلغ (426) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٦%). وهذا يشير إلى أن اهتمام الاخصائيين الاجتماعيين بغرس العديد من العادات والقيم التي تسهم في تحقيق الوعي السياحي المستدام لدى الطلاب.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٧) والتي تشير أن الاخصائيين الاجتماعيين يشجعوا الطلاب على ضرورة احترام السياح وكرامتهم بمجموع أوزان بلغ (420) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٤)

وقوة نسبية بلغ (٨٤.٨٪). وهذا يؤكد على توافر كفاءات من الاخصائيين الاجتماعيين لتنفيذ برامج تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.

- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى أن الاخصائيين الاجتماعيين ساعدوا الطلاب على تنمية روح الحوار البناء بينهم وبين السياح بمجموع أوزان بلغ (٤١٧) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٢) وقوة نسبية بلغت (٨٤.٢٪). وهذا يؤكد على تدريب وتوعية الاخصائيين الاجتماعيين الطلاب بأهمية السياحة وأهمية العمل على تنمية الوعي السياحي لديهم.
- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢) والتي توضح أن الاخصائيين الاجتماعيين ساهموا في خلق فرص التفاعل بين السائحين بمجموع أوزان بلغ (٣٤٣) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٠٧) وقوة نسبية بلغت (٦٩.٢٪) وهذا يؤكد على ضعف الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج التوعوية المختلفة للطلاب.

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " أن الاخصائيين الاجتماعيين ساهموا في خلق فرص التفاعل والتجاوب بين الطلاب وبين السائحين ". وهذا يؤكد على ضرورة اعداد العديد من البرامج السياحية التوعوية من خلال المناقشات والحوارات التي تسهم في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.

٢- النتائج الخاصة بدليل المقابلة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة الفيوم للإجابة على التساؤل الرئيس الثاني ومؤداه: ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟ وسوف يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

(أ) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: ما دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية وعي الطلاب بثقافة السياحة المستدامة؟

#### جدول رقم (٨)

دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ن=٣٣

| م | العبارة                                                        | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|----------------------------------------------------------------|---------|--------|---------|
| ١ | عقد ندوات تثقيفية للطلاب للتوعية بأهمية السياحة الخضراء        | ٣٣      | ٪١٠٠   | ١       |
| ٢ | تنظيم ورش عمل لتوعية الطلاب بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة | ٣١      | ٪٩٣,٩  | ٣       |

|    |                                                                                  |    |       |   |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|----|-------|---|
| ٣  | توفير الدعم المالي والإداري بالمدرسة لتفعيل دور للأخصائي الاجتماعي               | ٣٢ | ٩٦,٩% | ٢ |
| ٤  | إعداد برامج للأنشطة اللاصفية تضمن مشاركة الطلاب بالبرامج السياحية                | ١٤ | ٤٢,٤% | ٧ |
| ٥  | حث الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية بالمدرسة                                  | ٣١ | ٩٣,٩% | ٣ |
| ٦  | عمل مسابقات بحثية بين الطلاب عن المناطق السياحية المختلفة                        | ٣٠ | ٩٠,٩% | ٤ |
| ٧  | التنسيق بين مؤسسات المجتمع لزيارة الطلاب لاماكن السياحة المختلفة الموجودة ببلدهم | ١٧ | ٥١,٥% | ٦ |
| ٨  | تنظيم الرحلات للطلاب للتعرف على معالمنا السياحية والاثرية                        | ٢٩ | ٨٧,٨% | ٥ |
| ٩  | تعديل وتوجيه السلوكيات السلبية للطلاب تجاه السياحة والسائحين                     | ٣٠ | ٩٠,٩% | ٤ |
| ١٠ | التعاون مع أعضاء فريق المدرسة لدعم قيم الولاء والانتماء الطلاب تجاه وطنهم        | ٣١ | ٩٣,٩% | ٣ |

يتضح من الجدول رقم (٨) أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعى الطلاب بالسياحة المستدامة والتي تتمثل في عقد ندوات تثقيفية للطلاب للتوعية بأهمية السياحة الخضراء بنسبة ١٠٠%. ثم توفير الدعم المالي والإداري بالمدرسة لتفعيل دور للأخصائي الاجتماعي بنسبة ٩٦.٩% كما تبين أيضا من الجدول بضرورة تنظيم ورش عمل لتوعية الطلاب بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة وايضا حث الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية بالمدرسة والتعاون مع أعضاء فريق المدرسة لدعم قيم الولاء والانتماء الطلاب تجاه وطنهم بنسبة ٩٣.٩% ومن ثم عمل مسابقات بحثية بين الطلاب عن المناطق السياحية المختلفة وايضا تعديل وتوجيه السلوكيات السلبية للطلاب تجاه السياحة والسائحين بنسبة ٩٠.٩% ثم تنظيم رحلات للطلاب للتعرف على معالمنا السياحية والاثرية بنسبة ٨٧.٨% وايضا التنسيق بين مؤسسات المجتمع لزيارة الطلاب لاماكن السياحة المختلفة الموجودة ببلدهم بنسبة ٥١.٥% واخيرا إعداد برامج للأنشطة اللاصفية تضمن مشاركة الطلاب بالبرامج السياحية بنسبة ٤٢.٤%.

(ب) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: ما أهم معوقات دور الأخصائي التي تحد من تنمية وعى الطلاب بالسياحة المستدامة؟

## جدول رقم (٩)

أهم معوقات دور الأخصائي التي تحد من تنمية الوعي بالسياحية المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ن=٣٣

| م | العبارة                                                                       | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------------------------------------|---------|--------|---------|
| ١ | عدم توافر الوقت الكافي للمشاركة في برامج لزيارة المعالم الاثرية               | ٢٤      | ٧٢.٧%  | ٥       |
| ٢ | قلة الموارد والامكانيات اللازمة للمشاركة في البرامج السياحية                  | ٣٠      | ٩٠.٩%  | ١       |
| ٣ | قلة وعي الوالدين بأهمية البرامج السياحية وأن أي نشاط مضيعة لوقت أبنائهم       | ٢٢      | ٦٦.٦%  | ٦       |
| ٤ | وضع برامج غير هادفة لا تؤدي إلى اشباع احتياجات التلاميذ                       | ٢٦      | ٧٨.٧%  | ٣       |
| ٥ | وجود الروتين بالبرامج وعدم تنوع البرامج والانشطة                              | ٢٥      | ٧٥.٧%  | ٤       |
| ٦ | عدم التعاون بين المؤسسات الاهلية والمؤسسات الحكومية في تطوير البرامج السياحية | ٢٥      | ٧٥.٧%  | ٤       |
| ٧ | قصور الإعلان عن برامج التنمية السياحية                                        | ٢٦      | ٧٨.٧%  | ٣       |
| ٨ | عدم وجود برنامج منظم لمعرفة المناطق السياحية                                  | ٢٦      | ٧٨.٧%  | ٣       |
| ٩ | عدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة حول برامج التنمية السياحية              | ٢٧      | ٨١.٨%  | ٢       |

يتضح من الجدول رقم (٩) أهم معوقات دور الأخصائي التي تحد من تنمية وعي الطلاب بالسياحية المستدامة والتي تتمثل في قلة الموارد والامكانيات اللازمة للمشاركة في البرامج السياحية بنسبة ٩٠.٩%. وأيضاً عدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة حول برامج التنمية السياحية بنسبة ٨١.٨% كما تبين من الجدول وضع برامج غير هادفة لا تؤدي إلى اشباع احتياجات الطلاب وقصور الإعلان عن برامج التنمية السياحية وايضا عدم وجود برنامج منظم لمعرفة المناطق السياحية بنسبة ٧٨.٧% ثم وجود الروتين بالبرامج وعدم تنوع البرامج والانشطة وعدم التعاون بين المؤسسات الاهلية والمؤسسات الحكومية في تطوير البرامج السياحية بنسبة ٧٥.٧% ثم عدم توافر الوقت الكافي للمشاركة في برامج لزيارة المعالم الاثرية بنسبة ٧٢.٧% وأخيراً قلة وعي الوالدين بأهمية البرامج السياحية وأن أي نشاط مضيعة لوقت أبنائهم بنسبة ٦٦.٦%.

(ج) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه: ما الحلول والمقترحات لمواجهة

معوقات دور الأخصائي في تنمية الوعي بالسياحية المستدامة

## جدول رقم (١٠)

ما الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات دور الأخصائي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ن=٣٣

| م | العبارة                                                                 | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------------------------------|---------|--------|---------|
| ١ | وضع برامج هادفة تؤدي إلى إشباع احتياجات التلاميذ                        | ٣٣      | ٪١٠٠   | ١       |
| ٢ | تنظيم ندوات تثقيفية لتوعية التلاميذ بأهمية المشاركة في البرامج السياحية | ٣٣      | ٪١٠٠   | ١       |
| ٣ | تخصيص وقت كافي ومناسب للمشاركة في البرامج السياحية                      | ٢٩      | ٪٨٧.٨  | ٣       |
| ٤ | التنوع في البرامج والأنشطة السياحية بالمدرسة                            | ٢٦      | ٪٧٨.٧  | ٤       |
| ٥ | توافر الميزانية الكافية للممارسة ببرامج التنمية السياحية بالمدرسة       | ٣١      | ٪٩٣.٩  | ٢       |
| ٦ | زيادة الوعي بالبرامج والمبادرات السياحية المنفذة بالمدرسة               | ٢٩      | ٪٨٧.٨  | ٣       |
| ٧ | زيادة التنسيق في الأنشطة المنفذة بين مراكز الشباب والمدرسة              | ٢٦      | ٪٧٨.٧  | ٤       |
| ٨ | تفعيل توظيف وسائل التواصل بين التلاميذ والمشرفين على تنفيذ البرامج      | ٢٩      | ٪٨٧.٨  | ٣       |

يوضح الجدول رقم (١٠) أهم الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات دور الأخصائي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى الطلاب والتي تتمثل في وضع برامج هادفة تؤدي إلى إشباع احتياجات الطلاب وايضا تنظيم ندوات تثقيفية لتوعية الطلاب بأهمية المشاركة في البرامج السياحية بنسبة ٪١٠٠. ثم ضرورة توافر الميزانية الكافية لممارسة برامج التنمية السياحية بالمدرسة بنسبة ٪٩٣.٩ ثم تخصيص وقت كافي ومناسب للمشاركة في البرامج السياحية وايضا زيادة الوعي بالبرامج والمبادرات السياحية المنفذة بالمدرسة وتفعيل توظيف وسائل التواصل بين الطلاب والمشرفين على تنفيذ البرامج بنسبة ٪٨٧.٨ ثم التنوع في البرامج والأنشطة السياحية بالمدرسة زيادة التنسيق في الأنشطة المنفذة بين مراكز الشباب والمدرسة بنسبة ٪٧٨.٧.

## سابعاً: النتائج العامة والرؤية المستقبلية

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

١- بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الأول ومؤداه: ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟ فقد توصلت الدراسة على النحو التالي أن (أ) دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب نحو السياحة المستدامة مرتفعة مرتبة تنازليا

وهي كالتالي:

- ساهم فى تعظيم أهمية السياحة فى نفوس الطلاب.
  - اكتسبهم معارف حول المناطق السياحية الموجودة ببلدهم وايضا ساهم فى تعريفهم بأهم المقومات السياحية والمعالم الاثرية الموجودة ببلدهم.
  - ساعد على تشجيعهم على تعلم اللغات الأخرى لمعرفة مزيد من المعلومات عن ثقافة بلدهم السياحية.
  - اكتسبهم معارف عن أهمية التراث الحضاري لبلدهم.
  - تزودهم بالمعلومات والحقائق التاريخية عن المعالم السياحية والاثرية.
  - اكتسبهم معارف عن أنواع السياحة المختلفة الموجودة ببلدهم.
  - ساهم فى تصحيح المفاهيم الخاطئة تجاه السياحة والسائحين.
  - اكتسبهم معارف حول كيفية الوصول الى المناطق السياحية.
  - اكتسبهم معارف عن التباين بين قيم وثقافة مجتمعهم مع قيم وثقافة السائحين.
  - حرص على تعريفهم بالبرامج السياحية المقدمة بمراكز الشباب.
- (ب) دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة مرتفعة مرتبة تنازليا وهي كالتالى:**

- حفزهم على ضرورة مشاركتهم فى المشروعات التنموية السياحية بمجتمعهم وأيضا أدركهم أهمية قيمة الاثار وكيفية الحفاظ عليها وأيضا أدركهم ان السياحة مصدرا اقتصاديا هاما لبلادهم.
  - شجعهم على المشاركة فى جمعية أصدقاء السائح بمجتمعهم.
  - شجعهم على المشاركة فى البرامج والمسابقات السياحية بمدرستهم.
  - أدركهم ان زيارة السائح لبلادهم فائدة قومية يجب الحرص عليها.
  - شجعهم على المشاركة فى خطط التوعية بأهمية السياحة بمدرستهم.
  - شجعهم على المشاركة فى جماعة الارشاد السياحي بمدرستهم.
  - شجعهم على المشاركة فى برامج توعية للسياحة الخضراء.
  - حفزهم للمشاركة فى برامج زيارة المناطق السياحية المختلفة.
- (ج) دور الأخصائي الاجتماعي فى تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة مرتفعة مرتبة تنازليا وهي كالتالى:**

- ساهم فى تخفيف المشاعر السلبية لدى الطلاب تجاه زيارة السائحين لبلدهم وايضا ساهم فى تشجيعهم على الحفاظ على الممتلكات العامة.
- شجعهم على ضرورة احترام السياح وكرامهم.
- ساعد الطلاب على تنمية روح الحوار البناء بينهم وبين السياح.

- أدركت حقوق وواجبات الطلاب تجاه الآخرين وتجاه وطنهم وايضا أفهمهم ضرورة التعايش مع الآخرين بغض النظر عن الدين.
- أصبح لديهم القدرة على نشر قيم السلام الاجتماعي للآخرين وايضا نمى لديهم قيم الولاء والانتماء تجاه وطنهم.
- ساعدت الطلاب على ضبط انفعالاتهم مع السائحين.
- ساهم فى خلق فرص التفاعل والتجاوب بينهم وبين السائحين.

٢- بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسى الثانى ومؤداه: ما دور الأخصائين الاجتماعيين فى تنمية وعى الطلاب نحو السياحة المستدامة والتي أشار اليه الأخصائين الاجتماعيين؟ فقد توصلت على النحو التالى أن من: أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي فى تنمية الوعى بالسياحة المستدامة لدى الطلاب تتمثل فى عقد ندوات تثقيفية للطلاب للتوعية بأهمية السياحة الخضراء ثم توفير الدعم المالى والإداري بالمدرسة لتفعيل دور للأخصائي الاجتماعي وأيضاً ضرورة تنظيم ورش عمل لتوعية الطلاب بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة وايضا حث الطلاب للمشاركة فى الأنشطة الطلابية بالمدرسة والتعاون مع أعضاء فريق المدرسة لدعم قيم الولاء والانتماء تجاه وطنهم ومن ثم عمل مسابقات بحثية بين الطلاب عن المناطق السياحية المختلفة وايضا تعديل وتوجيه السلوكيات السلبية تجاه السياحة والسائحين ثم تنظيم رحلات للطلاب للتعرف على معالمنا السياحية والاثرية وايضا التنسيق بين مؤسسات المجتمع لزيارة الطلاب للاماكن السياحية المختلفة الموجودة ببلدهم واخيراً إعداد برامج للأنشطة اللاصفية تضمن مشاركة الطلاب بالبرامج السياحية.

٣- بالنسبة للنتائج الخاصة بأهم معوقات دور الأخصائي التي تحد من تنمية الوعى نحو السياحة المستدامة لدى الطلاب؟ فقد توصلت على النحو التالى أن من أهم المعوقات تتمثل فى قلة الموارد والامكانيات اللازمة للمشاركة فى البرامج السياحية. وأيضاً عدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة حول برامج التنمية السياحية وايضا وضع برامج غير هادفة لا تؤدي إلى إشباع احتياجات الطلاب وقصور الإعلان عن برامج التنمية السياحية وايضا عدم وجود برنامج منظم لمعرفة المناطق السياحية ثم وجود الروتين بالبرامج وعدم تنوع البرامج والأنشطة وعدم التعاون بين المؤسسات الأهلية والمؤسسات الحكومية فى تطوير البرامج السياحية ثم عدم توافر الوقت الكافي للمشاركة فى برامج لزيارة المعالم الأثرية وأخيراً قلة وعي الوالدين بأهمية البرامج السياحية وأن أي نشاط مضيعة لوقت أبنائهم.

٤- بالنسبة للنتائج الخاصة بأهم الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات دور الأخصائي فى تنمية الوعى نحو السياحة المستدامة لدى الطلاب وتتمثل فى وضع برامج هادفة تؤدي إلى إشباع احتياجات الطلاب وايضا تنظيم ندوات تثقيفية لتوعية الطلاب بأهمية المشاركة فى البرامج السياحية. ثم ضرورة توافر الميزانية الكافية لممارسة برامج التنمية السياحية بالمدرسة ثم تخصيص وقت كافي ومناسب للمشاركة فى البرامج السياحية

وايضا زيادة الوعي بالبرامج والمبادرات السياحية المنفذة بالمدرسة وتفعيل توظيف وسائل التواصل بين الطلاب والمشرفين على تنفيذ البرامج ثم التنوع فى البرامج والأنشطة السياحية بالمدرسة وزيادة التنسيق فى الأنشطة المنفذة بين مراكز الشباب والمدرسة.

**رؤية مستقبلية لدور الأخصائي الاجتماعي لتنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**

انطلاقا مما توصلت إليه الدراسة الحالية من النتائج المتعلقة بتنمية الوعي بثقافة السياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يتم وضع الرؤية المستقبلية التالي:

**أولاً: الأسس التي يقوم عليها الرؤية المستقبلية.**

١. الكتابات النظرية حول ثقافة السياحة المستدامة.
  ٢. نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بثقافة السياحة المستدامة لدى الطلاب.
  ٣. ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من النتائج المتعلقة بثقافة السياحة المستدامة لدى الطلاب ودور الأخصائي الاجتماعي.
- ثانياً: أهداف الرؤية المستقبلية.**

يسعى التصور المقترح إلى دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي تمثلت في الآتي: -

١. تنمية معارف الطلاب بثقافة السياحة المستدامة وتشمل:
  - اعداد برامج سياحية للطلاب لتزويدهم بالمعارف والمعلومات عن المناطق الاثرية.
  - تنظيم العديد من المسابقات والمعسكرات بالاشتراك مع الأندية الرياضية للطلاب.
  - تزويد الطلاب بالمعارف عن أهمية السياحة وإبرازها على الخريطة السياحية.
  - تأهيل الطلاب من خلال التثقيف والتدريب لزيادة وعيهم وثقافتهم السياحية.
  - نشر الثقافة السياحية الصحيحة والتأكيد على أهمية المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالسياحة للطلاب.
- توجيه الأنشطة المدرسية لخدمة تنمية الوعي السياحي للطلاب.
- اعداد شاشات إعلانية لبث دعاية تعريفية عن المعالم والأماكن السياحية بالدولة لتعريف الطلاب بها.
- تنظيم المدرسة يوم ترفيهي للطلاب لرفع الوعي السياحي من خلال عرض الأفلام التسجيلية وعمل المسرحيات الفنية.
- عمل مسابقات ثقافية سياحية تعريفية بالتراث السياحي للطلاب.
- عمل حفل سنوي يعرض معلومات سياحية ومسرحيات عن التراث السياحي في مصر.

- تيسير الدعم المالى لرفع الوعي السياحي لدى الطلاب
  - ٢. تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة المستدامة وتشمل:
    - مساعدة الطلاب على حل المشكلات واكتساب المهارات اليدوية والفنية وتنمية المواهب واشباعها.
    - ضرورة تزويد المكتبات بالكتب والمجلات السياحية التي تشرح عادات وتقاليد الشعوب المختلفة وتعرض أهم المعالم السياحية لبلادهم.
    - مساعدة الطلاب على تزويدهم ببعض المهارات التي تساعد على نمو الوعي السياحي.
    - العمل على توظيف التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي بالمدرسة لتنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.
    - عمل كتيبات ومطويات واسطوانات تحتوي على أهم المعالم السياحية ويتم توزيعها على الطلاب.
    - عمل رحلات مدرسية ترفيهية وتعريفية الى أماكن التراث السياحي والتاريخي للطلاب.
    - عقد المؤتمرات السياحية التي تساعد الطلاب على الحفاظ على البيئة الطبيعية لبلادهم.
    - إقامة المعارض السياحية التي تعمل على خدمة البيئة السياحية.
    - تضمين المناهج والمقررات الدراسية موضوعات عن السياحة وأهميتها وطرق الحفاظ على الموارد السياحية.
    - التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة على توفير مرشدين سياحيين متخصصين في شرح المعالم السياحية للطلاب.
    - ضرورة تنظيم إدارة المدرسة بالاحتفال السنوي بيوم السياحة العالمي للطلاب.
  - ٣- تنمية قيم الطلاب نحو السياحة المستدامة وتشمل:
    - عقد ندوات لضرورة تحسين البيئة والحفاظ على الثروات الطبيعية والحماية من أخطار الظواهر الطبيعية.
    - تنمية روح الانتماء الوطني والتعاون بين الطلاب وتحمل المسؤولية
    - اعداد البرامج الأمثل للرحلات المدرسية بما يحقق الهدف المرجو من الرحلة.
    - تعريف الطلاب بأثار بلادهم والقيم الجمالية فيها، ليحافظ عليها مما يعمل على تحقيق التنمية المستدامة للثروات السياحية والطبيعية.
- ثالثا: الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية المقترحة.
- ١- استراتيجية الإقناع: وهي القدرة على أقناع الطلاب بالحفاظ على المقومات والأماكن السياحية وصيانتها.
  - ٢- استراتيجية الاتصال: وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لتكوين علاقات إيجابية ناجحة تساهم في تنمية قدراتهم والمساهمة في تنمية مجتمعهم.
  - ٣- استراتيجية التحفيز: وهي تتمثل في تشجيع الطلاب على الاشتراك في الرحلات السياحية لتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن وإظهار مواهبهم وقدراتهم الإبداعية.

- ٤- استراتيجية التأثير: وهي تتمثل فى تشجيع الطلاب على تنظيم معسكرات سياحية لشغل أوقات الفراغ ولتحسين الصورة السياحية الذهنية لديهم مما يحقق التنمية السياحية المستدامة.
- رابعاً: الأدوات المستخدمة فى الرؤية المستقبلية المقترحة:
- ١- المقابلات: يتم استخدامها مع الطلاب وأولياء أمورهم لغرس القيم الاجتماعية فى نفوسهم تجاه السياحة المستدامة.
  - ٢- المحاضرات: تستخدم مع الطلاب واتحاد طلاب المدرسة وأولياء الأمور لمساعدتهم على تنمية الوعي السياحي وروح الانتماء للوطن والتعاون وتحمل المسؤولية تجاه وطنهم.
  - ٣- المناقشات الجماعية: لتصحيح الأفكار واستبدال الأفكار الخاطئة عن السياحة لدى الطلاب وتحسين الصورة الذهنية عن السياحة فى مصر.
  - ٤- الندوات: حول موضوعات الانتماء للوطن، الاعتزاز بالمعالم السياحية، حسن استقبال السياح والترحيب بهم، المحافظة على المعالم السياحية، المحافظة على الآثار، الحفاظ على النظام والنظافة العامة).
  - ٥- ورش العمل: لإشراك الطلاب وأولياء الأمور والإدارة المدرسية فى عمل رحلات الى الأماكن السياحية والتاريخية والمتاحف لتزويد الطلاب ببعض المهارات التي تساعد على نمو الوعي السياحي.
- خامساً: الأدوار المهنية فى الرؤية المستقبلية المقترحة.
- ١- دور مغير السلوك: من خلال تصحيح واستبدال الأفكار الخاطئة لدى الطلاب بأفكار صحيحة وتعديل اتجاهاتهم ونظرتهم السلبية تجاه السياح.
  - ٢- دور المعلم: من خلال تعليم الطلاب لأدوارهم فى المدرسة دون الاعتداء على الآثار السياحية.
  - ٣- دور الوسيط: وذلك من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالوساطة بين الطلاب لتحسين العلاقة بينهم. والوساطة بين أسرهم ومؤسسات المجتمع كمراكز الشباب والمكتبات العامة وقصور الثقافة لتحسين الاستفادة منها لتنمية الوعي السياحي.
  - ٤- دور المخطط: وذلك من خلال وضع خطط للمهام التي سينفذها مؤسسات المجتمع للمشاركة فى عقد معسكرات صيفية وحضور الندوات التثقيفية للتوعية عن عظم تاريخ بلادهم بين الأمم.
  - ٥- دور الخبير: من خلال إمداد الطلاب وأولياء أمورهم وفريق العمل بالمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بالمعلومات والمهارات والخبرات والقيم التي تتعلق بالتنمية السياحية المستدامة.
  - ٦- دور المنسق: من خلال التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة على توفير مرشدين سياحيين متخصصين فى شرح المعالم السياحية للطلاب وتنظيم زيارات للأماكن السياحية المختلفة.

سادسا: المنظمة التي يمارس فيها الرؤية المستقبلية المقترحة.

يمكن أن يمارس هذا التصور المقترح بجميع المدارس الإعدادية على أن يتوافر بها أخصائيين اجتماعيين مؤهلين لتنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى الطلاب.

سابعا: الفريق المعاون في الرؤية المستقبلية المقترحة:

يقترح هذا التصور أن يكون هناك فريق يعاون الأخصائي الاجتماعي مكون من:

١. محاضرون في التربية.
٢. محاضرون في السياحة.
٣. محاضرون في الخدمة الاجتماعية.

## المراجع.

١. إبراهيم، صباح وشجاع، أسماء. (٢٠٢٢). تنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسى. مجلة كلية السياحة والفنادق. جامعة مدينة السادات، المجلد ٦. العدد ١
٢. اسلام كمال البستاوى، اسلام وشحاتة حسن، يحيى (٢٠١٦). التنمية السياحية المستدامة فى المحميات الطبيعية المصرية: دراسة فى ضوء الميثاق الأوروبى للسياحة المستدامة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٢٤، العدد ٢
٣. الالفى، سعاد ذكى. (٢٠٢٢). دور الإعلام فى التنمية السياحية المستدامة. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. 1-20, 35(1),
٤. أمبابى، أبو عمرة ربيع. (٢٠٢٠). استخدام المدخل الوقائى لمواجهة الفكر المتطرف للمساهمة فى تنشيط التنمية السياحة فى مصر من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٨ الجزء الأول، ٢١٣-٢٥٨.
٥. بن عياد، رياض. (٢٠١٩). التنمية السياحية المستدامة ودورها فى تدعيم اقتصاديات الدول. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية - مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، العدد السادس
٦. جمال شحاتة وآخرون (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، القاهرة، مركز نشر توزيع الكتاب الجامعي
٧. منير، بن عيدة امام، فريحة ليندة: دور أنسنة الخدمات السياحية فى تعزيز التنمية السياحية فى الجزائر: جمعية البوصلة التخميم نموذجاً، المؤتمر العلمى الدولى الأول، حول: السياحة الداخلية والجماعات المحلية بين حتمية التنوع الاقتصادى وصناعة التميز، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، ٢٠١٩، ص ٥
٨. دحو فاطمة الزهراء (٢٠١٨). أهمية الاتصال السياحي فى تنمية السياحة المحلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
٩. رزيقى، سارة محمد عبد السميع. (٢٠٢١). دور معلم التعليم الابتدائى فى تنمية الوعي السياحي للتلاميذ فى ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية بكلية التربية. جامعة سوهاج
١٠. رفيق بودريالة. (٢٠١٦). الوعي السياحي ودوره فى تنمية القطاع السياحي الجزائري. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي . المجلد ٣. العدد ٢
١١. زين الدين، صلاح. (٢٠١٦). دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة فى مصر. المؤتمر العلمى الدولى الثالث القانون والسياحة ٢٦: ٢٧ ابريل

- ١٢ . سعدون، ادريس. (٢٠٢٣). دور السياحة المستدامة في تنمية الوعي السياحي " دراسة استطلاعية لآراء عينة من السياح الوافدين الى مدينة دهوك في إقليم كردستان- العراق. المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز
- ١٣ . صلاح زين الدين: دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث القانون والسياحة، ٢٦: ٢٧ ابريل، ٢٠١٦، ص ١٣: ١٤
- ١٤ . عباس دندراوي، علي. (٢٠١٨). تنمية الوعي السياحي من منظور اجتماعي. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية-أسوان. 17-1، 1(2) ,
- ١٥ . العزازي، طارق محمد سباعي. (٢٠٢٢). دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة حالة لجامعة قناة السويس. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة. كلية السياحة والفنادق. لجامعة الفيوم. المجلد ١٦ العدد ١
- ١٦ . علي أبو المعاطي، ماهر (٢٠٢١). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض، دار الزهراء
- ١٧ . محمد أحمد، إبراهيم وعمران منصور، سعاد وحمد عياد، تامر (٢٠٢٠). دراسة إمكانية التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، المجلد الرابع
- ١٨ . محمد على حسن، دينا وجلال عيد، نيفين وحمد عياد، تامر. (٢٠٢١). دور الخصائص الجغرافية في التنمية السياحية المستدامة في جنوب سيناء "دراسة حالة قطاع (رأس راية - رأس كنيسة)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ٢١، العدد ٤
- ١٩ . محمود، القصاروي، عبد الحميد. (٢٠٢٠). دور منظمات المجتمع المدى السياحية المصرية في تنمية السياحة المستدامة. المجلة العلمية لكلية السياحة و الفنادق جامعة الإسكندرية. 46-30، 17(2) ,
- ٢٠ . منصور، زينب أسعد محفوظ يسرى. (٢٠١٨). برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. المجلة العربية للتربية النوعية. 165-105، 2(5) ,
- ٢١ . منير وامام، وليدة (٢٠١٩). دور أنسنة الخدمات السياحية في تعزيز التنمية السياحية في الجزائر: جمعية البوصلة التخيم نموذجاً، المؤتمر العلمي الدولي الأول، حول: السياحة الداخلية والجماعات المحلية بين حتمية التنوع الاقتصادي وصناعة التميز، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ٢٢ . نعيمي حكيمه .براهيمي بن حراث حياة (٢٠١٨) . بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة - قراءة تحليلية حول التجربة الأردنية

23. Camargo, B. A., & Gretzel, U. (2017). What do tourism students know about sustainability and sustainable tourism? An exploratory study of Latin American students. *Journal of Teaching in Travel & Tourism*, 17(2), 101-117.
24. Djedi, S., Aït-Yahia, K. G., & Sofiane, S. H. (2022). Empowering Children: A Path toward Sustainable Tourism in Emerging Countries. In *Children in Sustainable and Responsible Tourism* (pp. 115-128). Emerald Publishing Limited.
25. Jurdana, D. S., & Agbaba, R. (2023, May). Knowledge relevant for the implementation of sustainable tourism development—attitudes of local inhabitants and students. In *International Conference on Tourism Research* (Vol. 6, No. 1, pp. 332-339).
26. Kuklina, M., Trufanov, A., Krasnoshtanova, N., Urazova, N., Kobylkin, D., & Bogatyreva, M. (2021). Prospects for the Development of Sustainable Tourism in the Okinsky District of the Republic of Buryatia. *Sustainability*, 13(14), 8042.
27. Martins, M., & Guerra, R. (2022). Transformational Education for Sustainable Tourism in Middle-Schools. In *Children in Sustainable and Responsible Tourism* (pp. 129-142). Emerald Publishing Limited.
28. Pan, S. L., Chou, J., Morrison, A. M., Huang, W. S., & Lin, M. C. (2018). Will the future be greener? The environmental behavioral intentions of university tourism students. *Sustainability*, 10(3), 634.
29. Permana, A. Y., Susanti, I., & Wijaya, K. (2020). Architectural tourism development model as sustainable tourism concept in Bandung. In *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science* (Vol. 409, No. 1, p. 012005). IOP Publishing.
30. Totaro, E. A., & Simeone, A. (2001). Environmental and cultural tourism as a model of an economic sustainable activity-Sensibility and participation of Sannio University students. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 2(3), 238-249.
31. Uçgun, G. Ö., & NARCI, M. T. (2022). The Role of Demographic Factors in Tourists' Sustainability Consciousness, Sustainable Tourism Awareness and Purchasing Behavior. *Journal of Tourismology*, 8(2), 215-237.